

على رأسه بمظاتها لأنه خلع قبعته عندما عزفت
الفرقة : « حفظ الله الملكة » .

السيد د : آه يا جون ، هذا صحيح عنهم . فنحن جنس سيء
الحظ جنس يركبه القسس ، هكذا كنا دائما
، وهكذا سنكون حتى آخر أيامنا .

دانتي : إذا كنا جنسا يركبه القسيس فعلينا أن نفخر بهذا .
فهم قرة عين الله . والمسيح يقول عنهم لا تمسوهم
بأذى فهم قرة عيني .

السيد كيزي : ألا نستطيع أن نحب وطننا إذن ؟ ألا نتبع الرجل
الذي ولد ليكون قائدا لنا .

دانتي : إنه خائن لوطنه . خائن وزان . كان على القسس حتى إذ
تخلوا عنه . لقد كان القسس دائما الاصدقاء
الحقيقيين لايرلندا .

السيد كيزي : هل كانوا كذلك حقا ؟ ألم يغدر بنا أساقفة ايرلندا
وقت الوحدة ؟ ألم يبيع الكرادلة ورجال الدين أمانى
وطنهم في عام ١٨٢٩ . مقابل تحرير الكاثوليك ؟ ألم